غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جسر .

حَدّ َثَنَا عبيد اللّه حَدّ َثَنَا ابن مَهْدِيّ ِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِماكٍ عَنْ رَجُلٍ : أَنّ َ قَوْماً غَرِقُوا بِجَسِرْ مَنْبِجِ فَوَرّ َثَ عُمَرُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

قال إبراهيم : الجَسْرُ والجِسْرُ : ما عُبِرَ عَلَيْهِ من قَنْطَرةٍ وغيرها . ورجُلٌ جَسْرٌ : جَسُورٌ على الأُمُورِ وكذلِكَ هو في الإِبِلِ ناقَةُ جَسْرَةْ ولا يقال جَمَلٌ جَسْرٌ قال : ... قَطَعْتُ إِذَا خَبّ َ رِيْعَانُها ... بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كالفَدَرْ ... .

وقال الأعشى : ... وما مُزْبِدٌ مِنْ خَلِيجِ الفُرَا ... تِ يَعْلُو الإِجاحَ ويَعْلُو الجُسُورا